في موضع رفع بالابتدا قبل دخولها وبالنصب و
بالنصب على الاستثنى وخبر لا محذوف تقديره
لا رب في الوجود الا الله واعلم ينصب على البدلية
باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة ولا موجب
ومثله لا اله الا الله وقد استشكل الابدال من
المحل بان الرفع قد زال بوجود الناسخ ولو
اعتبر لا مع اسمها اذ هما في الابتدا عند سيبويه
لم يوجد عليه دخول لا على المعرفة واختار ابو حيان
ان الاسم الكريم بدل من الضمير المستثنى في الخبر
المحذوف سعى فيه الابدال على المحل تابع
المجرور عن الزائدة نحو ما في الدار من احد الا
زيدا بنصب زيد على الاستثنى ورفعه
على البدلية حملا على المحل ولا يجوز جره حملا على
اللفظ لان من الزائدة لا تجر المعرفة وانصب
اذا ما قدم المستثنى تقول هل الا العراق مغنا
يشير الى ان محل جواز الابدال في غير الموجب اذا
لم يتقدم المستثنى على المستثنا منه فان تقدم

امتنع

امتنع الابدال ووجب النصب على الاستثنى
كقوله وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذ
هب الحق مذهب ومنه ما مثل به في قوله تقول
هل الا العراق مغنى اصله هل مغنى لنا الا العراق
يقال غني بالمكان كرضي اذا اقام به والمعنى هل لنا
منزل الا العراق وانما امتنع الابدال لان التابع
لا يتقدم على متبوعه واما اذا تقدم المستثنى على
صفة المستثنى منه نحو ما جاني احد الا زيد اجيز
منك وذهب سيبويه جواز الاتباع بدلا و
النصب على الاستثنى والاتباع عنده ارجح للمشا
كلة وعند المازني وجوب النصب وعن المبرد
اختياره وعن ابن مالك استوائهما وان تكن
مستثنيا بما عدا وما خلا فليس انصب احمدا
تقول جا وما عدا محمدا وما خلا عمرا وليس احمدا
اذا استثنيت بما خلا وما عدا وجب المستثنى
بهما على انه مفعول به لتعين فعليتهما بعدا
لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما ضمير
عايد على بعض المفهوم من الكل السابق وجوز
بعضهم جر المستثنى بهما على تقدير ما زايدة وهو
شاذ لانه لم يعهد زيادة ما قبل حرف الجر وانما

Copyright © King Saud University